obeikandl.com

obeikandl.com

وصف مدينة كاترين

وسرنا فى هذا الطريق لـنقطع سيناء بالعرض بين الجبـال المختلفة الألوان والتى يغلب عليـها اللون الأحمر والأصفر ، وبين الأودية ومـجارى السيول والمطالع والمنحدرات والأعشاب الطبيـة وبعض البدويات يرعين الأغنام والماعز وبعض القرى الصغيرة البعيدة عن الطريق التى يسكنها أهالى المنطقة من البدو والرعاة الذين يعملـون بالرعى وبعض الزراعات البسيطة وبعـضهم يعمل فى وظائف حكومية أو الصيد أو التجارة الموجودة فى وسط سيناء .

وبعد سيـرنا حوالى مائة كم وصلنـا إلى مطار كاترين وهو مطار صـغير لاستقبـال الطائرات الصغيرة ويبـعد عن المدينة حوالى عشـرة كم ، وقال لنا مندوب المحافظة : إنه لابد لنا أن نصل مدينة كاتريـن قبل السـاعة الثانـية عشـرة حيث إن الدير يغلق أبوابه فى هذا الوقت .

وكنا قـد تحركـنا من طابـا فى العـاشرة صباحًا وقطعنا مـائة وخمسة وأربعين كم فى حوالى ساعتين إلا ربع ، وحيث دخلنا مدينة كاترين وذهبنا مباشرة إلى طريق ترابى على اليـسار بين جبلين وهناك نقـطة شرطة توقف السيـارات قبل الدير بحوالى ١كم وينزل السياح والزوار ويسـيرون على أقدامهم حتى باب الدير ، إلا أن مندوب مجلس المدينة كان فى انتظارنـا عند نقطة الشرطة وهم يعلمون أن وفدًا مـن الأزهر قادم لزيـارة الدير وبه بعـض كبار الـسن من العلـماء ، فسمح لسياراتـنا بالدخول حتى باب الدير وحيث استقبـلنا أحد الرهبان على

باب الدير وهو قسيس شاب مصرى من شبرا يتحدث اللغة العربية وكان هو دليلنا فى زيارة الدير ، إن كل من كان فى الدير من الرهبان والقساوسة والشمامسة وبعض الراهبات من اليونان فهم تابعون للكنيسة اليونانية ماعدا القسيس المصرى الذى صحبنا .

وكذلك تعمل بالدير قبيلة الجبالية وهى قبيلة بدوية كانت من الجنود الذين جاؤوا لحماية الدير وحراسته ثم دخلوا فى الإسلام واستمروا فى خدمة الدير وانتسبوا إلى العرب الذين يسكنون ضواحى مدينة كاترين ، وهذا وسوف نورد ما أورده نعوم شقير فى كتابه تاريخ سيناء حيث قال فى ص٢٢٢ الفصل الثانى فى دير طور سيناء (أشهر ما فى الجزيرة من بناء وأثر «دير طور سيناء») وهو واقع فى سفح قمة من قمم طور سيناء على أحد فروع وادى الشيخ كما مر ويعلو نحو ٥٠١٢ قدمًا عن سطح البحر حيث العرض ٣٢/٥٥ شمالاً والطول ٣٣/١٨ شرقًا وعلى نحو ثمانية أيام من السويس وستة أيام من العقبة ويومين من مدينة الطور .

وهو من أبنية الروم الأرثوذكس بناه الإمبراطور يوستنيانوس نحو سنة ٥٤٥م معقلا لرهبان سيناء وقد بنى على اسم القديسة كاترينا ويدعى أيضًا دير القديسة كاترينا .

وللدير سور عظيم قريب من المربع المستطيل ومساحته نحو ٥٨م فى ٧٥م ومتوسط علوه نحو ١١م وسمك حائطه نحو مترين وربع المتر حيث إنهم جعلوا داخل الحائط كنائس صغيرة للعبادة ، داخل السور الأبنية القائمة بعضها فوق بعض طبقة واحدة أو طبقتان أو ثلاث أو أربع على غير نظام وتخترقها ممرات ودهاليز معوجة ضيقة حتى يرى المتجول نفسه تارة فى صعود وتارة فى هبوط وتارة فى ظلمة وتارة فى نور ويرى من اختلاف حال الأبنية

وأشكالها أنها قامت فى أعصر مختلفة وقد تداعى بعضها إلى الخراب وخرب البعض الآخر وهدم البعض قصد تجديده وبنائه .

وقد ضم السور «العليقة المشتعلة» برجـا من برجين بنتهما القديسة هيلانة فى تلك الجهة قبل بناء الدير . أما البرجـان فقد تهدما الآن ولم يبق لهما أثر وكان أحدهما عنـد العليقة والآخر خارج السور إلى الشـرق منه وأهم الأبنية القائمة فى داخل الـسور إلى الآن الكنيسة الكبرى التى بنـيت عند بناء السور وكنيسة العليـقة وعدة كنائس أخرى بنيت بعدها فى أعصر مـختلفة ، وجامع بمنارة «مئذنة» ومكتبة ـ نفيسـة ـ ومنازل الرهبان وزوار الدير ومخازن للحبوب والمؤن والأثـاث والأخشـاب ومطابـخ وفرنـان فرن للـقربـان وفرن لـلخبـز وطاحونتان تداران بـالبغال ومعصرة زيتـون تدار بالبغال أيضًا ومعـمل للخمر والسبرتو من البلح والعنب وآبار تختلف فى العمق والقدم وخارج السور إلى جهة الغرب عرصة فسيحة مسورة وحديقة متسعة فيها أنواع الشجر والفاكهة، انتهى كلام نعوم شقير .

أما قـافلتنا فـقد دخلنا من بـاب الدير الغربى وهـو باب قصيـر لابد لمن يدخل منه أن ينحنى قـليلاً وسرنا فى سرداب شبه مظلم وأصـبحنا في حارة ضيقة بين بناء المدخل والكنيسة وسرنا إلى جهـة الشمال فوجدنا سلما خشبيًا صعدنا عليـه إلى الطابق الثالث إلى شرفة متـسعة يفتح بها باب خشـبى كبير وفتح لنا القسيس الشاب هذا الباب وقال : تفضلوا هذه المكتبة وبها مجموعة من القساوسة والرهبان كانوا فى انتظارنا بالبشر والترحاب وجلسنا على بعض الكراسى الموجودة فـى صورة صالون طويل وبالوسط وضعـت بعض المناضد الجميلة وعليها من الكعك والبسـكويت وبعض الحلوى وجاؤوا بالقهوة شربنا وأخذنا بعض الحلوى .

ثم جاؤوا بكتاب نعوم شقير تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها وهو كتاب من المقطع الكبير حوالى ٨٠٠ صفحة على ورق جيد وطباعة فاخرة فأعطوا كل واحد من الموجودين نسخة كهدية مع بعض مطبوعات الدير.

ثم صحبنا رئيس الأساقفة فى جولة داخل أبنية الدير المختلفة فنزلنا عدة سلالم فى ناحية الشرق فكنا فى سطح الدير ورأينا بكرة كبيرة الحجم يلتف حولها حبل كبير من التيل والكتان وما يشبه الشرفة المغطاة يتدلى منها صندوق خشبى كبير مربوط من أعلاه بالحبل الملتف حول البكرة وهذا الصندوق هو الأسانسير المعلق الذى ينزل فيه الكهنة والعمال فى أوقات الخوف وعندما تغلق الأبواب فيرفعون حاجاتهم فى هذا الصندوق الذى يرتفع بدوره بواسطة البكرة والحبل حيث يقوم الرهبان بإدارة البكرة بواسطة يد معوجة تنتهى بذراع طويل يمسك به الرهبان ويديرون البكرة لإنزال الأسانسير أو رفعه من الأرض وهى طريقة بدائية تستخدم من العصور الوسطى .

ثم صحبنا نائب الدير إلى الطابق الثانى حيث مررنا بالكنيسة الكبرى ثم كنيسة العليقة وفيهما من النجف والتحف والأيقونات والفخامة المعمارية وفى كنيسة العليقة قبل دخولها قالوا لنا : اخلعوا أحذيتكم فخلعنا ودخلنا فإذا الصندوق الذى فيه القديسة كاترين وإذا المكان الذى تخرج منه العليقة وإذا بشجرة العليقة تمتد جذورها داخل الكنيسة أما فروعها فخارجها ملتصقة بالسور كما مر من قبل .

وبعد خروجنا من الكنيسة الكبرى والكنيسة العليقة سرنا قليلاً ناحية الغروب لنزور جامع الدير وهو مسجد صغير له مئذنة أو منارة غربى الكنيسة الكبرى على نحو عشرة أمتار منها وتعلو أرضه نحو عشرة أمتار عن أرض

الكنيسة المذكورة ومنارته أقل ارتفاعا من قبل الكنيسة وبناؤه بالطوب النىء والحجر الغشيم من الجرانيت ، وفى الجامع أثران تاريخيان نفيسان وهما كرسى ومنبر من الخشب الصلب وعلى الكرسى والمنبر آيات قرآنية ونقوش إسلامية مزخرفة مصنوعة ومكتوبة بدقة وإتقان ، وبالخط الكوفى وقد بنى المسجد فى عهد الخليفة الآمر بحكم الله فى شهر ربيع الأول سنة خمسمائة هجرية .

وصلينا الظهر والعصر بمسجد الدير ثم نزلنا إلى الطابق الأول العلوى حيث يوجد طلمبة مياه لها عجلة كبيرة ويد ويديرها الزوار ويشربون منها وقال لنا القسيس الشاب المصرى باللغة العربية : هذه البئر الذى سقى منها موسى غنم بنات شعيب ومن يشرب من هذه الطلمبة لابد له أن يتزوج فمازحه كبير العلماء فى القافلة وقال له : وأنت ألم تشرب منها ؟ فضحك الشاب وشربنا منها وعلى بعد عشرة أمتار منها توجد شجرة العليقة أغصانها وفروعها وقالوا : هنا نادى الله موسى .

وسرنا قليلاً إلى ناحية الجنوب الغربى من الدير وصعدنا بعض السلالم الخشبية وأدخلونا فى صالون كبير وجلسنا نتحدث حتى خرج علينا مطران الدير ورئيسه فسلم علينا وحدثنا عن طريق المترجم مرحبًا بنا ومشيدًا بالأزهر ورجاله وتعاونهم مع الدير وأنهم بعيدون عن التعصب الدينى ويتحدث رئيس العلماء مبينًا ما أوصى به نبى الإسلام محمد ﷺ بالأديرة والكنائس وساكنيها وقام المطران بعرض صورة من العهدة النبوية لرهبان طور سيناء بالأمن والأمان ، ودعنا مطران الدير ونزلنا بصحبة القسيس الشاب المصرى إلى الطابق الأرضى حيث أطلعنا على معاصر الزيتون وأفران الخبز وغيرها من الأمور الإدارية التى يعتمد عليها رهبان الدير فى معيشتهم .

ثم خرجنا من حيث دخلنا من الباب الرئيسى وحيث تقف السيارة فى وسط حديقة الدير على شاطئ وادى الشيخ وهو واد صغير منخفض بجوار الدير يشبه الترع عندنا ولكنه لا يأتيه الماء إلا فى أوقات السيول والأمطار ، وفى الجهة المقابلة فى الجنوب يوجد طريق ترابى يدخل منه الناس والسياح والزوار ويفصله عن المكان الذى نقف فيه الوادى الضيق ، وحولنا فى حديقة الدير أشجار الزيتون المعمرة وأشجار أخرى كثيرة وبعض المزروعات من الخضروات وغيرها .

وقال القسيس المصرى : تعالوا لتروا بعض الغرف التابعة للدير فى صف مستطيل تحت الأشجار على شاطئ الوادى حيث توجد المخازن والورش اللازمة للصيانة وأهم ما بها غرفة الجماجم التى فتحها لنا فرأينا أكواما من الجماجم مكدسة بعضها فوق بعض لم يبق منها إلا العظم ويحجبها عن الناظر جدار من الزجاج ننظر منه لنرى ما بداخل الغرفة ، وقالوا : هذه جم الرهبان توضع كلها فى هذه الغرفة .

ثم قال القسيس الشاب للمصرى : إن هذه حديقة الدير وهى كانت قديمًا أكثر من هذا خصبًا وأكثر عطاء ولكن قلة الأمطار فى هذه الأيام قد أثرت عليها وعلى المزارع التابعة للدير حيث كانت تعطى قبل ذلك كثيرًا من المزروعات والمحاصيل مثل اللوز والمشمش والعنب والبلح والخضراوات والفواكه ، ثم قال : إن بناء الدير كان قد تهدم منه الكثير فى أوائل هذا القرن ولكن حكومة مصر والمخلصين من أتباع الدير تبرعوا وتم ترميم الجانب الأكبر من المبانى الهامة به ولا تزال أعمال الترميم مستمرة .

ثم قال القسيس الشاب : إذا نظرت خلف الدير إلى ناحية الشرق فسترون جبل موسى وهو الجبل الذى نزلت عليه التوراة وكان موسى يصعد

هذا الجبل لينـاجى ربه ويتعب جداً فى صعـود الجبل ، يقول نعوم شـقير فى كتابه تاريخ سيناء وجغرافيتهـا ما نصه ص٤٤ من قمم جبل طور سيناء «جبل موسى» يقع فى عرض شمالى ٦ ,٣٢ ,٨٢ وطول شرقى ٣٨ ,٥٨ ,٣٣ ويعلو نحو ٧٣٦٣ قدمًا عن سطح البحر ، وقد بنى على رأسه كنيسة صغيرة لرهبان دير سيناء وجامع أصغر منها بل الجامع عبارة عن كوخ من الحجارة الغشيمة، تسلقت قمم هـذا الجبل فى يوم أصبح سنة ١٩٠٥ فرأيت مـعظم بلاد الطور وجانبًا من خليج العقبة وقد أرسلت الشمـس أشعتها الذهبية على تلك الجبال المتراكـمة بعضهـا فوق بعض على مـدى النظر وكان المنظـر من أبدع ما رأت العين وجملت الطبـيعة ، وقد ترك فى نفسى أثرًا من فخـامة سيناء لا تمحوه الأيام «وجبل المناجاة» شمالى جبل موسى يدل عليه البدو أنه الجبل الذى عليه ناجى الله موسى عليه ، ومن ذلك اسمه وهو يعلو نحو ٦٠٠ قدم عن سطح البحر وينشأ من منقلبه الغربى واد صغير يفيض لري واد الشيخ. ووداي الدير سمى كذلك لأنه قام فى جنبه الأيسر دير طور سيناء الشهير الآتى ذكره.

وفى طريق الخـروج من الدير عدنا إلـى نقطة المرور بعد أن ودعـنا مكان الدير والقـسيس المصرى الشـاب والذى قال لنا : عنـدما كنا نركب السـيارة انظروا إلى من حولكم هناك أعداد كثيـرة من الناس والسياح والمصريين رجالاً ونساء إنها هيئة أمم فوقفنا ننظر حولنا وقال أحد الحاضرين : من أراد أن ينظر إلى البشـر فى ألوانهم وملابسـهم وصورهم فليقـف هنا وليصور فـقال أحد الشـباب : مـاذا لو أقيـمت مـسابقـة للجـمال فـى هذا المكان فـأى الألوان والأجناس يحظى بـالجائزة ؟ فقال الآخر : كلهـم خلق الله وكلكم لآدم وآدم من تراب ، ودار حوار قصـير بين الشابين إذ مرت فتاة بـدوية تلبس الملابس السمراء وعلى رأسها خمار مزين بما تصفه البدويات وهى تلبس لباس العرس عند البدو المقيمـين بكاترين فقال الجميع : والله ما يستـحق جائزة الجمال بين

جميع الذين يمرون هنا سوى هذه الفتاة البدوية التى تلبس لبس أكثر الثياب جمالاً وأكثرها ستراً فإن الفطرة الإنسانية التى قامت على الستر وليس على العرى ، وإن آدم وحواء فى الجنة كانا يلبسان ثيابًا من الظفر يغطى جميع جسديهما ويستر سوءاتهما ولما أكلا من الشجرة وقع اللباس فظهرت العورات واشتد الحياء عندهما فجعلا يخصفان عليهما من ورق الجنة لأن الستر فطرة والحياء فطرة فى النفس البشرية .

وفى طريق العودة من الدير فى الطريق الترابى والذى ترك على فطرته حيث يقع الدير على قمة جبل طور سيناء ومن حوله من الجنوب والشمال جبال عالية تسير فيها كأنك تمشى فى شارع متسع بين عمارات مرتفعة وعند نهاية وادى الدير تل صغير فى زاوية الجبل الجنوبى عليه مقام النبى هارون وفى الجهة المقابلة من الجبل رسم عجل منقوش فى الصخر قالوا : إنه العجل الذى عبده بنو إسرائيل والسياح والزوار يقفون يرمون صورة العجل بالحصى والحجارة .

ويتقابل الطريق الرئيسى المؤدى إلى مدينة كاترين مع وادى الدير بالعرض وفى الجهة المقابلة لوادى الدير يتسع الوادى فيكون سهلاً فسيحًا عرضه ١كم تقريبًا وطوله حوالى ٣كم يسمى وادى الراحة أو سهل الراحة ، ويقولون : إن بنى إسرائيل عبدوا العجل عنده وكانوا يقيمون فيه مدة بقاء موسى عليه السلام فى سفره لمناجاة ربه سبحانه وتعالى .

ودارت بنا السيارة يساراً مع لطريق إلى مدينة كاترين وعلى اليسار واليمين بعض المؤسسات السياحية وبعض المطاعم والمحال التجارية لكن أهم ما يلفت النظر فى مدخل كاترين هو المسجد الجديد الذى أقامته وزارة الأوقاف يسمى مسجد الوادى المقدس والذى توقفنا عنده حيث صلينا الظهر

والعصر من لم يصل قبل، ثم سرنا قليلاً وسط المحال التجارية والاستراحات التى أقامها مجلس المدينة وبعضها من الذى خلفه الإسرائيليون بعد خروجهم.

وعلى تبة مرتفعة عن الطريق قليلاً يوجد مجلس مدينة كاترين بمبانيه الحديثة وموظفيه المخلصين وبرئيس المدينة استقبلنا أحسن استقبال وأخذنا إلى مكان فسيح جنوبى غرب مجلس المدينة وقال : هذه هى الأرض المخصصة لبناء المعهد الدينى ، وبعد إتمام الإجراءات القانونية والرسومات المطلوبة تحركنا فى جولة حول مدينة كاترين فهى عبارة عن وادى صغير تتخلله كثير من المرتفعات وتحيط به قمم الجبال التى توحى كلها بالراحة والهدوء والجمال والجلال .

إن مدينة كاترين من أشد مدن سيناء برودة فالطقس بعد العصر أصبح مائلاً للبرودة وخاصة ونحن فى أوائل فصل الشتاء وأواخر فصل الخريف حيث العام الدراسى قد انتظم ونحن نبحث عن عمارة المعاهد تحت الإنشاء وتدعيم المعاهد القائمة .

وصحبنا رئيس مدينة كاترين إلى أحد الفنادق بجوار وادى الراحة حيث تناولنا طعام الغداء وحيث نقضى ليلتنا فى هذا الفندق لأن النهار أوشك أن ينتهى .

وبعد صلاة المغرب بالمسجد تطوع بعض العلماء لإلقاء محاضرة دينية بمسجد الوادى المقدس وبعد صلاة العشاء صحبنا رئيس المدينة إلى مقر سكنه حيث قدم الشاى وحيث عكف المهندسون المصاحبون للجنة مع مهندس مجلس المدينة على دراسة الرسوم والخرائط التى تخص مبانى الأزهر فى كاترين والسباعية والجوفا والطرفا ووادى سهب وكلها تابعة لمدينة كاترين

وحيث جلس الموظفون ورئيس المدينة وكبار علماء الأزهر بالقافلة فى شبه ندوة عن الأماكن المقدسة بمدينة كاترين وقال كبير العلماء : إنه مما لا شك فيه أن بنى إسرائيل عندما خرجوا من مصر نزلوا بلاد وجبال التيه ، وجبال التيه تبدأ حدودها بعد جبال طور سيناء شمالى سيناء ويكاد يكون وادى الطرفة الممتد حتى مفارق الطور كاترين بطول ١١٠كم وهو الفاصل بين جبال التيه وجبال طور سيناء وإن جبل طور سيناء يشمل مدينة كاترين ومدينة طور سيناء وما بينهما ، فهذه الأرض قد دخلها بنو إسرائيل وأقاموا بها فترة من فترات التيه الذى كان لمدة أربعين سنة .

والمرجح أن عبادة العجل كانت قريبة من مدينة كاترين وإن موسى عليه الصلاة والسلام عندما رجع بالتوراة وأوقف بنو إسرائيل ليقرأ عليهم التوراة ويلقى عليهم الوصايا العشر كان قريباً من هذا المكان وإن «اليم» وهو النهر الذى ألقى موسى فيه العجل بعدما أحرقه فصار ترابًا كان قريبًا منه هنا لكن هناك مكانان يقال : إنها فى الدير وهو الجبل الذى نادى الله عنده موسى عليه السلام وحمله الرسالة إلى فرعون وجنده ، والمكان الآخر هو المكان الذى تزلت فيه التوراة وهو جبل المناجاة ولا ينطبق الوصف الموجود بالتوراة أو بالقرآن عند ذكرهم هذين المكانين على مكان الدير ولا على مدينة كاترين فهذا الموضوع يحتاج إلى تحقيق كل مكان على حده ، ونتبع الآيات القرآنية والكتابات التى كتبت فى هذا الموضوع خاصة وإن القرآن الكريم لم يهتم بتحديد الأماكن التى حدثت بها أحداث القصص القرآنى إلا عند ذكر قصة موسى عليه السلام وبنى إسرائيل فى سيناء .

وقضينا ليلتنا بفندق الوادى المقدس وهو واقع فى مدخل مدينة كاترين فى وادى الراحة عن يمين الداخل إلى كاترين ويقابل وادى الدير وبناء الدير

كذلك يقابل جبل يسمى جبل الصفصافة من ناحية الشرق وقد وصف نعوم شقير هذا المكان بقوله فى ص٤٦ «وجبل الصفصافة وهو إلى الشمال الغربى من جبل موسى سمى كذلك لأن فى سفحه الشرقى صفصافة ، وهو يعلو نحو ٦٧٦٠ قدمًا عن سطح البحر ويطل على سهل فسيح غريبة يدعى سهل الراحة تبلغ مساحته نحو ميل مربع ويعلو ٥٠٠٠ قدمٍ عن سطح البحر وإلى الطرف الشرقى لهذا السهل عند مصب وادى الدير وعلى نحو ميل غربى الدير تل صغير عليه كوخ من الحجارة الغشيمة يدعى مقام النبى هارون .

ومن فندق الوادى المقدس سرنا فى حوالى الثامنة صباحًا باتجاه وادى الطرفة وقرية فيران فى الطريق إلى مدينة طور سيناء وقبل تحرك السيارة نظرنا إلى شروق الشمس على وادى الراحة والهدوء ولمسة البرد التى تحمل الهواء الجاف الخالى من الشوائب والتلوث ، ليتنا نقضى وقتًا طويلاً فى هذا المكان الهادئ الجميل .

إن فى مدن جنوب سيناء لسرًا غريبًا وهو إن من يكن فى مدينة من مدنها تتعلق روحه ونفسه بالمكان ويصعب عليه أن يفارق هذا المكان بل إن الزائر الذى يأتى لقضاء مأمورية أو للزيارة لمدينة كاترين برغم برودة الجو تتعلق روحه ونفسه بالمكان ويتمنى أن يقضى فيه وقتًا طويلاً .

وقبل أن نغادر المكان دخلنا داخل المدينة لنأخذ وقودًا للسيارة ودخلنا سوق المدينة فوجدنا دكان الحاج أحمد ، ويسميه البدو الدكتور أحمد وهو بدوى يعالج المرضى بالأعشاب ويصف لكل داء دواء وقد افتتح محلاً أو دكانًا للأعشاب يبيع فيه العشب الطبى بأسعار بسيطة وقد وضعه فى أكياس ومع كل كيس ورقة باسم العشب والمرض الذى يعالجه وكيفية تناوله والمدة المحددة لذلك ، واشترينا منه ما يلزم كل من أعشاب علاج السكر والبطن

والروماتيزم ، وبأحد المحلات المجاورة بعض المنسوجات اليدوية التى تصنعها نساء البدو من المشربيات والسجاد والكليم وبعض الملابس المصرزة على الذوق العربى وأخذ كل حاجته وتابعنا المسير فى الطريق فمررنا فى اتجاه الجنوب قليلاً على مقام النبى هارون ثم مقام النبى صالح ومدخل وادى السباعية وبعض الأبنية التابعة لمجلس المدينة مثل روافع المياه والمبانى المقامة عليها وتسمى محطة المياه التى تأتى السيارات من مجلس المدينة فتأخذ منها المياه لتوزعها على مجلس المدينة والمساكن والمصالح الحكومية .

●● ●● ●●

obeikandl.com